

كلمات لا تنسى

مشعل السعيد

Mshal.Alsaed@gmail.com



يا ابنة الأرقام إن شئت فلا

تعجلي باللوم حتى تسألني

هذا البيت تقول له جلييلة بنت مرة بعد أن قتل أخوها جساس زوجها كليب بن ربيعة، ومن قصة هذا البيت بحسب رواية الشرقي بن القطامي انه لما قتل جساس بن مرة كليب بن مرة وكانت جلييلة أخت جساس تحت كليب، اجتمع نساء الهلي للمأتم فقلن لأخت كليب اطردي جلييلة من ماتمك فإن حضورها المأتم شماتة وعار علينا عند العرب، فقالت لها أخت كليب: يا هذه، اخرجي عن ماتمنا فأنت أخت وترنا وشقيقة قاتلتنا، فخرجت جلييلة وهي تجر أعطافها، فلقبها أبوها مرة فقال لها: ماوراءك يا جلييلة! فقالت: ثكل العدد وحرز الأب وقد حليل وقتل أخ عن قليل، وبين هذا وذاك: غرس الأحقاد وتفتت الأكباد، فقال لها: أويك ذلك كرم الصغف وإغلاء الديبات؛ فقالت جلييلة: أمنيّة مخدوع ورب الكعبة أبالبدن تدع لك تغلب دم ربها؛ وكانت جلييلة لما رحلت من بيت زوجها قالت لها أخت كليب: رحلة المعتدي وفاق الشامت فويل غدا لآل مرة من الكرة بعد الكرة، فقالت جلييلة: وكيف تشمت الحرة بهتك سترها، وترقب وترها؟ ألا قلت: نفرة الحياء وخوف الاعتداء ثم أنشأت تقول:

يا ابنة الأرقام إن شئت فلا

تعجلي باللوم حتى تسألني

فاذا أنت تبينت الذي

يوجب اللوم فلو لمي واعذلي

إن تكن أخت امرئ ليمنت على

شفق منها عليه فافعلي

جل عندي فعل جساس فيا

حسرتي عما انجلت أو تجلي

فعل جساس على وجدي به

قاطع ظهري ومدن أجلي

لو بعين فانفقات عيني سوي

أختها فانفقت لم أحفل

يانسائي دونك اليوم قد

خصني الدهر برزء معضل

خصني قتل كليب بلطي

من ورائي ولطي من أسفل

ثم استعرت نار الحرب بين بكر وتغلب

ودامت أربعين عاما، فكان من الفريقيين لها

كان وكانت جلييلة عندما عادت إلى أهلها

حاملًا ثم ولدت غلاما أسمته «هجرس»، ورباه

خاله جساس، وكان لا يعرف أبا سواه ثم

زوجه ابنته، فوقع بين هجرس وبين رجل

من بكر بن وائل كلام فقال له البكري: ما أنت

بمنته حتى تلحقك بابيك، فأمسك عنه ودخل

إلى أمه كنييا، فسألته عما به؟ فأخبرها

الخبر، ثم نام عند امرأته وتنفس تنفسا

شديدا فقامت امرأته فزعة وذهبت إلى أبيها

فأخبرته بحال زوجها فقال جساس: نائر

ورب الكعبة ويات جساس مهموما، فلما

أصبح أرسل إلى الهجرس فاتاه، فقال له:

إنما أنت ولدي ومني بالمكان الذي قد علمت،

زوجك ابنتي وانت ممي وقد كانت الحرب

بسبب أبيك زمتا طويلا حتى كدنا نتفاني،

وقد اصطالحنا فادخل فيما دخل فيه الناس،

قال هجرس: قد فعلت ولكن مثلي لا يأتي قومه

إلا بفرسه وسلاحه، فحمله جساس على فرس

وأعطاه سلاحا، فخرجا حتى أتيا جماعة من

قومهما فأخبرهم جساس بأن الهجرس دخل

فيما دخل فيه الناس من صلح، وبينما هم

في هذا الشأن أخذ الهجرس بوسط رمحه ثم

قال: وفرسي وأذنيه ورمحي ونصليه وسيفي

وغراريه لا يترك الرجل قاتل أبيه وهو

ينظر إليه، ثم طعن جساسا فقتله ولحق

بقومه، فكان جساس آخر قتيل في بكر بن

وائل ودمتم سالمين.

مجالس

د. محمد الدويهييس

www.alduwaihees.com



متطلبات التوظيف للأجانب والوافدين

تتطلب الوظيفة توافر شروط ومؤهلات علمية وخبرات عملية للقيام بأدائها على أكمل وجه. ويعاني العديد من الشباب الكويتي من طول فترة الانتظار للعمل في الجهاز الحكومي وكذلك بسبب عدم توافر فرص التوظيف في القطاع الخاص بسبب تشدد وتعتن بعض مؤسسات القطاع الخاص في شروط وإجراءات تعيين الشباب الكويتي!! ويمكن أن يجد الإنسان العذر للبعض من تشدد هذه المؤسسات لحرصها على اجتذاب الكفاءات والشباب المؤهل والمنتج. ولكن المصيبة أن مؤسسات القطاع الخاص لا تتبع نفس الإجراءات المشددة في تعيين الكويتيين مع المتقدمين الأجانب والوافدين حيث في كثير من الحالات يكتفي من بيده قرار الخاص!! فمتى يكون هناك جهاز يراقب ويتابع عملية التوظيف بالقطاع الخاص لضمان جودة الخدمات المقدمة للمواطنين والوافدين الذين اضطرتهم الظروف للجوء للقطاع الخاص!! ودمتم سالمين

زاوية أمنيّة

حمد عبدالله السريع



البصمة والدوام

اتم ما اوكل اليه من اعمال ولا حاجة لبقائه بالعمل لاستكمال الوقت المحدد له . اليابانيون لديهم تجربة اثبتت نجاحها، فقد طوروا أسلوبا جديدا في العمل بحيث سمح للمرأة بعدم الذهاب الى العمل وتستطيع انهاء اعمالها المكلفة بها وهي في منزلها وذلك من خلال جهاز الحاسب الآلي المصروف لها من جهة عملها بحيث تنهي المعاملات المحولة اليها خلال اليوم كله وقد تبين ان نجاح التجربة ساهم في العديد من الامور اولها تخفيف الزحام بالطرقات وثانيها تقليل اعداد المكاتب للموظفين وثالثها زيادة الانتاجية . من يذهب اليوم لمراجعة بعض الاقسام في مبنى برج التحرير حيث اغلب الجهات الحكومية موجودة بذلك المبنى يجد تكديس المراجعين امام موظف واحد لان اليقية باتت لديهم القناعة ان المطلوب منهم بصمة الحضور والانصراف وليس اداء الوظيفة والانتاج على اكمل وجه . ديوان الخدمة المدنية عليه تكليف شركات استشارية عالمية لتضع طريقة واسلوبا جديدا لعمل موظفي الدولة يكون ملزما وبنفس الوقت منتجاً بعيدا عن الافكار البيروقراطية البالية التي لن تفيد او تطور العمل . والسلام عليكم

قضية

دهام تركي المنادي



العرف أحد مصادر التشريع

العرف مجموعة القوانين التي تعارف عليها ابناء القبيلة الواحدة ليحكموا اليها في جميع خصوماتهم وليتحقق في تطبيقها العدل بينهم، واللائت ان ما تعارفت عليه هذه القبيلة من قوانين واعراف قد يتعارض بعضها مع ما تعارفت عليه قبيلة اخرى فلا يجوز لها ان تلزمها بما هو ليس مقرا عندها، ويطلقون على العرف اسما آخر مرادفا هو السواني مفردة السانية يقابلها بالفصحى سنة وسنن.

لذا فجميع المشكلات والنزاعات التي تنشأ بين افراد القبيلة أو جماعاتها يردونها الى العرف، وما ان يحتكم الطرفان المتنازعان في القضية المختلف عليها فان هذه القضية على الاغلب سوف تنتهي الى حل يرضي الطرفين، واذا لم يتحقق هذا الرضا وشعر احد الخصوم بالظلم أو الغبن كان يكون الخصمان قد تقاضيا عند «عارفة» يسمي «مشهي» عندها يجوز للمتظلم أن يلتجئ الى عارفة اخر يسمي «منهي» وهو اعلى درجات القضاء بالعرف ويكون اكثر شهرة وتميزا ونفرا ومشهود له بالحكمة وسداد الرأي ويكون حكمه مبرما - يقابل في القضاء العادي احكام محكمة «النقض» وتنتهي القضية عنده مهما كبرت وتكون النفقة بهذا العارفة مطلقة.

اما الشكل الذي يتم فيه عرض قضية من القضايا امام الرجل الذي يقضي بالعرف فيتم بحضور الخصوم في وقت معلوم، ويطلب العارفة من المدعي تقديم ادعائه، ويجوز له ان ينيب عنه من هو اقدر على عرض الحجة اذ غالبا ما يقدمها عليه شخص سريع البديهة متمكن من الخطابة، وهذا ما يجب ان يكون المحامي في مرافعاته امام المحاكم. أما العارفة فيسجل ما يسمعه من كلام في ذاكرته ثم يسمع من الخصم الاخر دفاعه، عندها يطلب من الخصوم تقديم ادلة الاثبات وادلة النفي كالشهود مثلا ولا تقبل شهادة الشاهد إلا بعد ان يزكي. اما اذا كان قد أتى في حياته فعلا شائفا فلا تقبل شهادته فيسمى «مقوم» وتكون المرحلة الاخيرة من المحاكمة، حيث يعمد العارفة في هذه المرحلة الى تلخيص حجة كل من المدعي والمدعي عليه، ويستكمل كل الادلة، بعدها ينطلق بالحكم وتنتهي القضية ويرضى كل طرف بما قضى به القاضي بالعرف. ومن الملاحظ ان العرف تحل فيه المشكلات والدعاوى بشكل اسرع بالمقارنة مع المحاكم العادية، وهو شائع في بلاد الشام والعراق ومصر، وكذلك الدول الاوروبية التي دعت اليه في مؤتمراتها كفرنسا وبريطانيا وذلك لكسب الوقت واختصار الزمن.

ولا يمكن مقارنة العرف بالقانون، فالعرف قانون محلي يقتصر على معالجة المشكلات البسيطة غير المعقدة والتي تنشأ في بيئات محلية وتختلف باختلاف البيئات فما هو متعارف عليه في هذه البيئة لا يكون متعارفا عليه في بيئة اخرى، اما القانون فهو نتاج خيرات الشعوب والحضارات المتعاقبة وهو يتناول جميع مفاصل الحياة المعاصرة وعلاقات ومصالح الافراد والدول، فهناك القانون الدولي العام، وهناك القانون الاقتصادي والقانون التجاري والقانون البحري وهلم جرا. وخير ما اهتم به هذا البحث المقضب، وله صلة به ما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية، قال تعالى في سورة الانبياء: «وداود وسليمان اذ احكمتهم في الحرب اذ نفثت فيه غم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما».

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «انكم تختصمون إلي وإنما أنا بشر ولعل بعضكم ان يكون الحن بجحته من بعض وأنا أقضي بينكم على نحو ما أسمع فمن قضيت له من حق أخيه شيئا فلا يأخذه فانما اقطع له قطعة من نار جهنم يأتي بها يوم القيامة»، صدق رسول الله، صلى الله عليه وسلم.

ملاحظة

من قتل وزير الدفاع العراقي

عدنان خير الله؟ «3-3»

تفاصيل قتل عدنان خير الله من كلام الديلمي : عام 1989 اتصلت شخصيا بصديقي الطيار الخاص لعدنان خيرالله للاتفاق معه على موعد في العيد، فأخبرني أنه سيذهب مع وزير الدفاع في واجب في شمال القطر ووعدي باللقاء بعد العودة لتمضية فترة عيد الفطر المبارك في بغداد فأبلغته أنا أيضا سأذهب مع الرئيس صدام إلى الشمال .

غادرتنا جميعا مطار المثنى في 3 مايو باتجاه الموصل، ومن هناك إلى سركند والعمادية حيث التقى عدنان بصدام وتولى عدنان قيادة السيارة التي كان يستقلها الرئيس مع الأسرة . كان معنا حسين كامل فشرعنا بأن هناك شيئا في الأفق نتيجة نظرات صدام إلى عدنان . . . لقد أخبرني الشبخلي «الطيار الخاص لعدنان» أن الوزير عدنان كان مترددا في قرار السفر فوضع رجلا على سلم الطائرة ورجلا على الأرض وبقي على ذلك الوضع عشر دقائق تقريبا دون أن يتكلم، وصدق إحساس عدنان فقد وضعت قنبلة موقوتة في طائرته



فiras الحمداني

FirasHamdani57@yahoo.com

لغة

محمد إسماعيل إبراهيم

Islamic-researcher@hotmail.com



الفرقان ومفهومه عند شحور

«2-2»

ويدعي أيضا ان الفرقان ليس من القرآن ولكنه من ام الكتاب وان شاء الله بعد ان ننهي من عرض كتاب شحورقراءة معاصرة سنين بفضل الله ونعمه «ام الكتاب» للناس كما بينها لنا سيدنا رسول الله «اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله». والشاهد من الاية: «شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان» ان القرآن يحوي الفرقان ويدعي شحور ان الفرقان أنزل ونزل «أي الانزال والتنزيل» كما ادعي ذلك في الذكر . يقول شحور: لو تأملنا الآيات من سورة الانعام: «قل تعالوا أتلم ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئا . . . «إلى» . . . ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون» يقول شحور: لو تأملنا هذه الآيات لم يكن من الصعوبة أن نستنتج أنها هي

الوصايا العشر وأن الفرقان هو الوصايا العشر التي جاءت إلى موسى وثبتت إلى عيسى عليهما السلام ثم جاءت إلى محمد صلى الله عليه وسلم. وهي رأس الأديان السماوية الثلاثة وسنامها، لأنها القاسم المشترك بين الأديان الثلاثة. وفيها التقوى الاجتماعية وهي ما يسمى بالأخلاق، وليست العبادات، وهي تحمل الطابع الإنساني العام . تعليقي: شحور يدعي أن الفرقان هو الوصايا العشر!! أليس هذا ترادف؟ من الواضح انه يناقض نفسه كما يدعي أنها القاسم المشترك بين الأديان الثلاثة والله يغير علم ولا هدى ولا كتاب منير . . . الفرق بين الكتاب والقرآن لدمغ الباطل ولكذب الباطل 16 . . . يتبع